

نحوه قال نساها وما سكتنا وابن سبيلنا وهذا الامتياز للاختصاص فيه في غير  
التوقف ورواه الطبري في تفسير القرآن عن امير المؤمنين عليه السلام في القابله  
الثابت **خبر** وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اخرج خمر غنابيه  
حين من لثسا والذاري في صنف واحد وهو انه رده على هولاء وعطفوا لما  
اؤتمروا مسلمين وكان ذلك في المصايف وهو صنف واحد وهو مصايف  
ما عتقه في صنفين من سلاح وكلام اخرج حشمه في صنف واحد وهو مصايف  
المسلمين وهو صنف واحد **خبر** وروي ان رجلا اصاب جرحه في خربه فيها  
اربعه اولى من ثقل فاتاها عليها عليه فقال اعتد اربعة اجساما لتتسلك  
واي حشمها في فترها اهلك **خبر** وروي ان رجلا اصاب كثر في خربه اربعة  
الان وخمسها فاتا بها عليها عليه فقال حشمها لبيت المال وقد وهبنا له  
ولهذا كله بدل على ما ذكرناه ولا يكون ان حشمتان اعظم مروان بن الحكم  
وجده حشمها فارقته فانكر عليه الصحابه ففعلوا له والشرف لان القدر  
كانت الف الف دينار ولم يشكروا عليه اخرج ذلك في صنف واحد وهو مصايف  
واحد وبما الفكر وعليه الشرف ولا يشار لان حشمه مروان بن الحكم فدا  
ذلك علاجوا اخرج الخمر صنف واحد وهو مصايف واحد وهو راي الهادي الى الحق  
فانه ذكر في كتاب التبر من لاحكامه ان يكون للامام ان يخرج الخمر كله في  
صنف واحد اذا اراد ذلك صلاحا ورتد عليه الخمر كله على المهاد فيكون  
استنبط به نفوس هل الخمر هذه القول هو المختار المتوكل على الله اجاب من  
عليه وهو راي صوابه عليه بن حزم عليه ورواه قال حبي والدي وسبيلك شيخ  
الاسلام محمد بن احمد بن حنبل رحمه الله وزواه لنا عن حبي شيخنا القاضى العالم شهاب بن  
جعفر بن احمد رحمه الله تعالى **كتاب الصوم**  
**فضل الصوم في اللغة** هو الامساك ومنه قوله الله تعالى  
ان في ذلك لبرهان لغير ضوابط ومعناها وهو الامساك عن الكلام ويقال للمفاد  
صيام الامساك عن الكلام ويقال صامت الرحم صومها اذا ركبت وصار  
اما اذا دام وصام النهار اذا استوت الشمس وسط النهار وقام الظل كانت  
امر القيس فذبحها وسلم اليه عنك كنسرح = انقولها اذا صام النهار ونحوها  
والصوم القيام والصيام القيام قال خيل صيام وخيل غير صيام  
بجس العجاج واخرى تملك الغنم يقال للفر صام الامساك عن تناول  
نظامه والاصول في وجوه الكتاب والسنة والاجماع انما الكتاب فقبل الله  
تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم افرض عليكم ما فريض  
على الذين من قبلكم لعلمكم بتقوى وعن اولئك يتفكرون يخالفون وتبعون امر

وطاعة ولا تبدلون فرضي كما يبدون ذلك فهو من سائر ارباب لانه تعالى فرض عليهم  
في الايجال ان يصوموا شهر رمضان وان لا يغضبوا لو اجد منهم امر الله فيه فاذا مضى  
جئت لهم روحا تم خالفوا امره تعالى حرموا من ذواته عليهم في اشد الاجر لهم  
وسائر ارباب يرحمهم ففعلوا الصيام الى غير رمضان من الايام وزاد فيه عشرين  
يوما كقاره بزعمهم لما عبره وقول **خبر** تعالى فرض عليهم منكم الشهر فليصومه  
ويؤجر ذلك **كتاب السنن** **خبر** فرضي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه  
قال صوموا من رزقيته واقطروا من رزقيته فان غلب عليكم فقد واثلثين يوما يعني  
صوموا من يوم رزقيته وحجم عندكم انه قد اهل فيه ملثين يوما **خبر** وروي  
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وانها ثلثات  
صلاه عليه واليوم وهكذا وقد يكون وهكذا وهكذا وايقض في ثلثاته  
من صابغته وواجب فاشاد في لاولي بكفبه حتما ذلك هربت واشاد في ثلثاته  
بكفبه ايضا ذلك هربت وبضرة الثلثة من صابغته اصعبا فاشاد في الثلثة  
الشهر بعد يكون ثلثين يوما سوا ومنه تسعة وعشرين يوما الى غير ذلك  
من الاخبار وانه واهل الاجماع قد اختلفوا في ذلك خلا هرفاته من لا يركن الى فسوق تاركها  
مفروض اعتقاده لوجوبه ويكفر تاركها مستحسنا لا لغيره او مستحسنا به  
**باب اجابة الصوم المبرور وهو تسعة اشهر**  
صوم شهر رمضان دليله قول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ووجوبه  
على ابناء العاقل من المحدث ومعلوم من الدين ضرورة فلما وجد لوجوبه كان  
والاشراك في وجوبه كافت وقوله تعالى كتب عليكم الصيام الاير معناه فرض  
وقال بها صوم كقارة البين ودليله قول الله تعالى لا يوجد لكم الله القبول  
فيا ياتكم الى قوله فمن لم يجد فصيام بلنة الايام ذلك كقارة ايامكم اذا  
حلفت وثا لشها صوم الظهار عند العجز عن الرقبة ودليله قول الله تعالى  
الذين يظهرون منكم من نسيانهم الى قوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين  
ولا يصوم العتق من مثل مومنا حنظلا او مثل من اؤمن بالبعد ولو لم يجد  
رقية مومنة فعليه صوم شهرين متتابعين ودليله قول الله ومن مثل مومنا  
حنظلا غير مومنة مومنة وروى مسلمة الهاله الا ان يصلة ثورا فان كادت  
من قوم عبد ولكم وروى من فقهاء ربيعة مومنة وان كان من قوم بديكم وبنهم  
ميتا في ذممة مسلمة الى الهاله ونحوه ربيعة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين  
متتابعين غير من الله وكان الله عليها حنظلا وخامسة الصوم المبرور اذا لم  
يجد الهادي ودليله قول الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فاسبق من الهادي